بارزاني: بعض المسيرات التي استهدفت أربيل انطلقت من الموصل



أكد رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، اليوم الاثنين، أن العراق يواجه أزمة اقتصادية صعبة أثرت بشكل كبير على جميع المواطنين بما فيهم أبناء الإقليم، مجدداً دعم حكومته لإجراءات الحكومة الاتحادية في بغداد برئاسة علي الزيدي لتجاوز المرحلة.

وقال بارزاني، خلال مؤتمر صحفي تابعته "المطلع"، إن "التوترات والمشكلات الحالية التي تشهدها المنطقة بأسرها أثرت في الجميع"، مشدداً على أن "الإقليم ليس بمنأى عن هذه الأزمة"، ومؤكداً "التأييد الكامل لحل جميع الخلافات والأزمات بالطرق السلمية والابتعاد عن خيارات الحرب أو العنف".

وأعرب بارزاني عن "تفهمه التام للظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها المواطنون، موجهاً الشكر لشعب إقليم كردستان على صموده وتفهمه للتحديات"، مؤكداً أن "الحكومة لن تدخر جهداً لتجاوز هذه الأزمة كما تجاوزت أزمات أكبر منها في السابق، ومطمئناً الجميع بأن الأوضاع تتجه نحو الحل".

وفيما يتصل بالعلاقات مع بغداد، جدد بارزاني "الدعم للحكومة الجديدة برئاسة علي الزيدي وتوجهاتها الرامية إلى تحسين الوضع الاقتصادي ومكافحة الفساد والمضي في برامج الإصلاح".

وعزا بارزاني سبب ارتفاع أسعار البنزين إلى "التوترات السائدة في المنطقة"، كاشفاً عن أزمة في الملف النفطي بقوله إن "الحكومة العراقية لا تعطي حصة إقليم كردستان من الموازنة المخصصة لاستخراج النفط، مما يلقي بتكلفة الاستخراج على عاتق الشركات في الإقليم".

وبين أن "حصة الإقليم وفقاً للنسبة السكانية تبلغ أكثر من 126 ألف برميل"، مؤكداً أن "كمية النفط المخصصة للإقليم للاحتياجات المحلية غير كافية"، مشيراً في "الوقت ذاته إلى استمرار التنسيق مع شركة "دانة غاز" لمعالجة أزمة نقص الغاز والعمل على زيادة الإنتاج".

وعلى الصعيد الأمني، كشف رئيس حكومة الإقليم عن "جهة انطلاق بعض الهجمات الأخير"، مؤكداً أن "بعض الطائرات المسيرة التي استهدفت أربيل جاءت من الموصل"، مشدداً في ختام حديثه على أن "الإقليم تجاوز أزمات أمنية واقتصادية أكبر في السابق وسيتجاوز هذه الأزمة أيضاً".